

Distr.  
LIMITED

March 2021  
ORIGINAL: ARABIC



## المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

### تقرير

الاجتماع الافتراضي الثالث لفريق خبراء الوقود الأحفوري  
10 كانون الأول/ ديسمبر 2020

#### موجز

يأتي هذا الاجتماع بُناءً على توصية لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الحادية عشرة (القاهرة، 14-16 أيار/مايو 2017) إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا، والخاصة بإنشاء "فريق خبراء الوقود الأحفوري" ك لجنة فرعية تابعة للجنة الطاقة، ويعمل وفقاً للنظام الداخلي للإسكوا، وللأنظمة والقواعد المعمول بها في الأمم المتحدة، ويقدم الفريق تقريراً عن أنشطته إلى لجنة الطاقة في دورتها المقبلة.

الهدف من إنشاء "فريق خبراء الوقود الأحفوري" هو توفير منتدى حوار سياسي وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة المتعددين حول تعزيز إنتاج طاقة نظيفة ومستدامة، وتوزيع واستهلاك الوقود الأحفوري ودور الغاز الطبيعي، وإدارة الميثان والكريون، ونقل التكنولوجيا والابتكار، وإجراءات الحد من تغيير المناخ، وأي مبادرات وموضوعات تتسق مع الإطار الاستراتيجي وبرنامج عمل الإسكوا. ويضم فريق الخبراء ممثلين عن الحكومات وشركات النفط والغاز الوطنية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وخبراء بارزون في مجالات الوقود الأحفوري المتعددة.

نظمت الإسكوا الاجتماع الافتراضي الثالث لفريق خبراء الوقود الأحفوري، في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020. وتضمن جدول أعمال الاجتماع عدة موضوعات، بحيث تناول التوقعات الاقتصادية والطاقوية للعام 2020 في المنطقة العربية بعد جائحة كورونا، والآثار الاقتصادية والاجتماعية وتأثيره على التمويل وسوق رأس المال للشركات النفطية الوطنية العربية، ونتائج اجتماع T20 في المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين بما في ذلك تغيير المناخ ودور اقتصاد التدوير للكربون، وإمكانات الهيدروجين لدعم عملية الانتقال الطاقوي في المنطقة العربية.

ويعرض هذا التقرير موجزاً لماتم عرضه، وأهم ما دار من مداخلات خلال الاجتماع، والتوصيات التي خلص إليها فريق الخبراء.

## مقدمة

1- من أجل تسريع الجهود الجماعية بشأن صياغة سياسات واستراتيجيات للطاقة المستدامة ومساعدة الدول الأعضاء على الانخراط في حوار حول دور الوقود الأحفوري في العقود المقبلة، فقد أوصت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) في دورتها الحادية عشرة القاهرة، 14 - 16 أيار/مايو (2017) بتشكيل "فريق خبراء الوقود الأحفوري"، بهدف توفير منتدى حوار سياسي وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة المتعددين حول: تعزيز إنتاج طاقة نظيفة ومستدامة، وتوزيع واستهلاك الوقود الأحفوري ودور الغاز الطبيعي، وإدارة الميثان والكربون، ونقل التكنولوجيا والابتكار، وإجراءات الحد من تغير المناخ، وأي مبادرات وموضوعات جديدة تتماشى مع الإطار الاستراتيجي وبرنامج عمل الإسكوا. سوف يعمل "فريق خبراء الوقود الأحفوري" كجنة فرعية تابعة للجنة الطاقة، ووفقاً للنظام الداخلي للإسكوا ولوائح الأمم المتحدة، على أن يقدم الفريق تقريراً عن أنشطته إلى لجنة الطاقة في دورتها القادمة<sup>1</sup>.

2- وبناء على ذلك، عقد الاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري في 5 كانون الأول/ديسمبر 2018 في بيروت، الجمهورية اللبنانية<sup>(2)</sup>، بينما عقد الاجتماع الثاني في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في عمان، المملكة الاردنية الهاشمية<sup>(3)</sup>.

3- وفيما يلي أهم التوصيات التي أقرها فريق خبراء الوقود الأحفوري في اجتماعه الثاني، ومواضيع البحث والمناقشة:

### أولاً - التوصيات

4- اشتملت توصيات المشاركين في الاجتماع على:

- أهمية إشراك خبراء وسلطات الوقود الأحفوري ومنحهم دوراً أكثر بروزاً في المناقشات والمؤتمرات ومواضيع التنمية المتعلقة بمستقبل الطاقة المستدامة وخطط التنمية الوطنية الشاملة،
- أهمية دمج مسألة التخفيف من حرق الغاز في السياسات الوطنية مع تحديد أهداف وجدول زمنية محددة بوضوح،
- أهمية الهيدروجين ودوره في عملية تحول الطاقة في المنطقة العربية
- تعزيز التعاون بين الدول والكيانات الإقليمية والتنسيق الأقليمي من أجل تحقيق ادارة مستدامة للبيئة والموارد الطبيعية واهمية دور اقتصاد التدوير للكربون

(1) تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة متاح على الموقع الإلكتروني:

[www.unescwa.org/events/committee-energy-11th-session](http://www.unescwa.org/events/committee-energy-11th-session)

(2) المعلومات والمستندات والتقارير الخاصة بالاجتماع الأول متاحة على الموقع الإلكتروني:

<https://www.unescwa.org/events/group-experts-fossil-fuels-1st-meeting>

(3) المعلومات والمستندات والتقارير الخاصة بالاجتماع الأول متاحة على الموقع الإلكتروني:

<https://www.unescwa.org/events/2nd-meeting-group-experts-fossil-fuels-geff>

- الاستفادة من الابتكار والبحث والتطوير في مجالات الطاقة الجديدة ونماذج الاعمال الجديدة،
- التعاون في المعلومات والنتائج في المجالات ذات الصلة وبالقدر المسموح به وطنياً ،
- تشجيع الأستثمار بين الدول العربية في مجال النفط والغاز الطبيعي،
- بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية الوطنية للدول الأعضاء من خلال ورش عمل تدريبية،
- دعوة خبراء إقليميين وعالميين لعرض الأبحاث والتجارب والممارسات الناجحة، التواصل مع مراكز ومنظمات مماثلة، الخ

## ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

5- وقد تم تسليط الضوء على التطورات في مجال الطاقة والاقتصاد وما نتج عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وتأثيرها على التقدم المحرز في مجال الانتقال الطاقوي على مدى السنوات القادمة. فقد شهد الاقتصاد العالمي أسوأ ركود من حيث انخفاض عائدات النفط والغاز العالمية الى أدنى مستوياتها منذ عقدين من الزمن، وذلك على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومات لمكافحة التدهور من خلال تقديم الدعم للسياسات المالية والنقدية.

6- أدى تدني أسعار النفط الى لعب دوراً هاماً في المحركات الرئيسية للتغيرات المالية والتنظيمية، فاسعار النفط المنخفضة سوف تدوم لفترة اطول، مما قد يؤدي الى الإصرار على تسريع وتيرة اصلاح السياسات المالية في المنطقة العربية.

7- مع انخفاض الاسعار العالمية للنفط، تواجه البلدان العربية المصدرة للنفط تحدياً كبيراً وذلك بفقدان فرص عمل أكثر من أي صناعات أخرى، ما يشكل صعوبة في النمو الاقتصادي والاجتماعي. وبالتالي، ينبغي التركيز على كيفية تنويع الاقتصاد وتنويع مزيج الطاقة لبناء القدرة على الصمود والحصول على اقتصاد أكثر مرونة. كما وأن انخفاض أسعار الطاقة المتجددة في السنوات الأخيرة، يساعد في خلق وظائف خضراء وزيادة الفرص في المنطقة العربية لتوظيف المزيد من الأستثمارات في تدابير إزالة الكربون وكفاءة استخدام الطاقة.

8- من أهم الفرص للحصول على طاقة نظيفة ومتنوعة تتمثل بزيادة الأستثمار في كفاءة استخدام الطاقة في قطاعات البناء والصناعة والنقل، بالإضافة الى زيادة حصة الطاقة المتجددة في إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة والأستثمار في التخزين، بما في ذلك الهيدروجين الأخضر والغاز الطبيعي، وتقنية احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، بالإضافة الى تعزيز الوصل البيئي لشبكات الكهرباء بين البلدان العربية.

9- يرتبط النجاح الكامل للانتقال في مجال الطاقة في المنطقة العربية الى حد كبير بالتنويع في الطاقة النظيفة بعيداً عن الوقود الأحفوري. واصبح الهيدروجين على وشك ان يكون عاملاً رئيسياً في نظام الطاقة، ولكن تكلفة الإنتاج ما زالت مرتفعة وبالتالي يجب تخفيضها. علاوة على ذلك، أيد قادة دول مجموعة العشرين مفهوم ونموذج اقتصاد التدوير للكربون من أجل الحد من تغير المناخ.

## ثالثاً - تنظيم الاجتماع

### ألف- التاريخ والمكان

6- نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الاجتماع الافتراضي الثالث لفريق خبراء الوقود الأحفوري في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، حيث بدأ الاجتماع في تمام الساعة الواحدة مساءً، وانتهى حوالي الساعة الثالثة مساءً من نفس اليوم.

## باء - الحضور

7- حضر ورشة العمل خمسة عشر مشاركاً من ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات المعنية المختصة العربية والدولية. ويوضح المرفق (أ) قائمة بأسماء المشاركين.